ميثاق أخلاقيات
قطاع التربية الوطنية

ⵍⵎⵉⵜⴰⵇ ⵏ ⵉⵍⵀⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⴰⴱⴰⵖⴰ
لمثاق ن إلوهان ن ترابغا

29 نوفمبر 2015 - الطبعة 2016.

ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

الفهرس

4
مقدمة

6
الديباجة

8
I. الأسس القانونية

10
II. المبادئ العامة للميثاق

12
III. حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية

III.1. حقوق وواجبات التلميذ

III.2. حقوق وواجبات المربين

III.3. حقوق وواجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين

III.4. حقوق وواجبات أولياء التلاميذ

III.5. حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين

24
الخاتمة

المركز الوطني للوثائق التربوية

مقدمة



إن إعداد ميثاق الأخلاقيات، موضوع هذه الوثيقة، هو ثمرةُ جلسات عمل عديدة، ومشاورات بين الإدارة المركزية والشركاء الاجتماعيين (نقابات وأولياء التلاميذ). كما أن التّطبيق الفعلي لذات الميثاق سيؤسس لأرضية صلبة للشراكة وهي الضامنُ الوحيدُ لتجنيد أعضاء الجماعة التربوية في تثبيت استقرار القطاع الذي يبقى الهدف الأسمى للمجتمع.

لقد وردت الإشارة إلى هذا الميثاق ضمن توصيات الندوتين الوطنيتين لتقييم الإصلاح، المنظّمتين في شهريْ جويلية لسنتيْ 2014 و2015. فالمنهجية التوافقية لبنائه تنبثق من روح رسالة الدستور الجزائري والقانون التوجيهي للتربية 08/04 لشهر جانفي 2008. وبالنظر إلى محتواه، يهدف الميثاق لتثمين مبادئ القيم المتعارف عليها عالميًا: النزاهة، المثالية والالتزام.

إن النقص في المبادئ الأخلاقية كان دائما مصدرا للانحرافات الاجتماعية والثقافية. ولقد أنبأنا تاريخ البشرية أن غياب الأخلاق كان سبب تراجع الحضارات وزوالها.

وإذا كان الفعل التربوي في خدمة التلاميذ، فإنّه يستدعي من كل الفاعلين في النظام المدرسي ومن كل أسلاك التأطير على وجه الخصوص سلوكاتٍ مثالية، إنْ على المستوى الأخلاقي أو المهني، وهذا تحدٍّ لا بدّ من رفعه لتحقيق قفزة نوعية لمدرسة ناجعة، ضامنةٍ للإنصاف والتي لا تثمّن النجاح إلا عن طريق الاستحقاق، وهو التحدي الذي يشغل بال الجميع كما أشير إليه في تقييمات الإصلاح المتتالية. إذْ أن مدرسة النوعية تمرُّ حتمًا عبر المحاور الإستراتيجية الثلاثة المصنفة حسب أهل الاختصاص: التحوير البيداغوجي، الحوكمة الشفافة والجوارية وتكوين أطُرٍ كفأة .

لا ريب أن هذا الميثاق سيدعم استقرار النظام المدرسي، اليوم وحتى غدا. إذ أنّه عامل مهم لأجل نجاح إصلاح المدرسة الجزائرية الذي باشره سنة 2001 فخامة رئيس الجمهورية، السيد **عبد العزيز بوتفليقة.**
إنني على يقين من أن تطبيقه سيسهم في إرساء مدرسة مواطنتية متفتحة على التنوع والاختلاف، مدرسة جزائرية تبعث في كل واحد منا ذاك الشعور بالاعتزاز بجزائريته الذي هو منبع شخصيتنا ومصدر قيمنا.

نورية بن غبريت
وزيرة التربية الوطنية
أوت 2016

الديباجة

أسهم تطور النظام التربوي الجزائري من خلال التجارب التي عرفها في مجال السياسة التربوية البيداغوجية في إبراز ضرورة توفر مرجعية واضحة لمجموعة من المبادئ الأخلاقية. والجدير بالذكر أن بوادر الإجماع حول هذه المبادئ قد بدأت تتشكل، مما يتعين توضيح هذا الإجماع وتوسيع دائرته ومن ثمة تعزيزه بالإعلان عنه في ميثاق يرمي إلى استعادة المدرسة الجزائرية مصدقيتها وقدسيتها بتثمين العمل والعلم لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق تطلعات المجتمع الجزائري إلى مدرسة وطنية (عمومية وخاصة) ذات نوعية. كما يطمح هذا المسعى إلى تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ في تعليم راق وتحقيق التطلعات الاقتصادية والثقافية والتنموية للمجتمع.

ويرتكز هذا الإجماع على قيم ومبادئ المجتمع الجزائري بأبعاده الثلاثة: الإسلام، العربية والأمازيغية. ويستند على المبادئ الأخلاقية الأساسية في بعدها العالمي.

إن الغاية من صياغة هذه القيم والمبادئ الأخلاقية في ميثاق تكمن في تعزيز الانخراط الطوعي للأفراد والجماعات التي تتشكل منها الجماعة التربوية، بغية تعميم احترام مضمونه وتطبيقه.

إن تاريخ المؤسسات التربوية، سواء الوطنية منها أو الدولية، يظهر أن الالتفاف الديناميكي حول مبادئ أخلاقية واضحة وتوافقية، يساهم بقوة في ضمان سير بيداغوجي وإداري جيد، لمجمل النظام التربوي.

والواضح أننا لا نستطيع أن نساهم بفعالية في الحركة التربوية والعلمية في شكلها الحالي الموسوم بطابع العولمة، دون أن تكون التفاعلات القائمة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية الوطنية متميزة بالسخاء في تبليغ المعارف، وبالإنصاف في تطبيق النصوص القانونية والتنظيمية واحترام الفوارق.

ولا يمكن لهذه الأسس أن تتجسد على أرض الواقع إلا باعتماد الميثاق على المبادئ الأخلاقية الصحيحة التي تلهم سلوكات وتصرفات الأعوان المنتسبين للنظام التربوي من مدرسين وإداريين وتلاميذ وشركاء اجتماعيين، ...

I. الأسس القانونية

يستمد هذا الميثاق من النصوص الأساسية التشريعية والتنظيمية المعمول بها في بلادنا، وهي:

1. دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
2. القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ولاسيما تلك المبادئ المرتبطة بأخلاقيات المدرسة التي تؤكد على أن الجماعة التربوية « تتشكل من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ، وفي الحياة المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية ».
3. قوانين العمل.
4. المراسيم الخاصة بالأسلاك المشتركة والعمال المهنيين.
5. القانون الأساسي لمستخدميّ قطاع التربية الوطنية.
6. في بعده العالمي، النصوص والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، خاصة الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الطفل والمعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية، والاتفاقية المتعلقة بالقضاء على كل أشكال التمييز ضد المراة.

يهدف هذا الميثاق إلى الإسهام في توفير الظروف الملائمة لأعضاء الجماعة التربوية قصد تجسيد المبادئ المصاغة في النصوص الأساسية المتعلقة بالتربية، وباعتباره يوضح طبيعة القواعد الأخلاقية التي يجب أن تحكم نشاط الجماعة المشكلة له. وقناعة منا أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها إلا بإعطاء المنظومة التربوية الاهتمام والعناية الكافيين والمكانة المرموقة اللازمة لها لجعل المدرسة أولوية وطنية.

كما يسعى لإبراز أهمية المهنة التي يزاولها المربي ودوره في بناء مستقبل وطنه، وتثمين جهده للاعتزاز بمهنته والإسهام في إبراز مكانته العلمية والاجتماعية مما يجعله يفتخر بمهنته ويدفعه للعمل لغرس الروح الوطنية والانتماء في نفوس الناشئة، وبالتالي يقدم تعليما جيدا داخل مدرسة ذات نوعية تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز روح المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان من خلال التعليم مع العمل على الاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

II. المبادئ العامة للميثاق

وانطلاقا من روح النصوص الأساسية المذكورة سلفا، واعتبارا لتجربة الجزائر المتراكمة في مجال السياسة والتسيير التربويَّين، يتبيّن لنا إمكانية حصول الإجماع حول خمسة مبادئ تتمثل في: النزاهة والأمانة، القدوة والمثالية، الاحترام، تطوير الكفاءة والاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

II.1- النزاهة والأمانة: لا يمكن أن يحقق النظام التربوي أهدافه إلا إذا تحلى المنتسبون إليه بالنزاهة والأمانة في كل سلوكاتهم وتصرفاتهم والابتعاد عن كل أنواع التحرش والعنف اللفظي والبدني، ومحاربة كل الممارسات اللاأخلاقية والتصرفات المشينة.

II.2- القدوة والمثالية: إن ممارسة مهنة التعليم لا تقتصر على تبليغ المعارف التعليمية فحسب، بل تتضمن أيضا بعدا أخلاقيا يفترض في المعلم أن يكون مثابرا في عمله، وقدوة في الإنصاف والتسامح والمواطنة والإخلاص والشعور بالمسؤولية.

والحرص على أداء الواجب بمثالية لكل أعضاء الجماعة التربوية، والابتعاد عن كل ما من شأنه الإساءة لمهنة التعليم.

II.3- الاحترام: تكون العلاقة القائمة بين أطراف الجماعة التربوية متسمة بالاحترام المتبادل، ويتجسد ذلك عمليا بضرورة الإصغاء لبعضهم البعض، ويتحقق هذا بمبدأ احترام الذات والغير.

II.4- تطوير الكفاءة: على كافة أعضاء الجماعة التربوية بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة وتعزيزها، وتلك ضرورة تبعث فيهم الرّغبة الشديدة في التحسين المتواصل لنوعية العمل دافعا قويا للجميع، سواء تعلق الأمر بالتلاميذ، أو بالمدرسين، أو بالإداريين وكافة الأفراد الذين هم على صلة بالنظام التربوي.

II.5- الاستقرار داخل المؤسسات التربوية: إن الاستقرار النفسي لأبنائنا التلاميذ والمربين ضروري لتمدرس جيد لاستكمال البرامج وتحقيق النتائج المرجوة، ولا يتأتى ذلك إلا بخلق جو من الثقة والتآزر بين أعضاء الجماعة التربوية - تلاميذ، أولياء، هيئات التدريس والتأطير والتسيير، والشركاء الاجتماعيين - ليصب كل ذلك في المصلحة العامة للتلميذ ورسالة المعلم في التربية والتعليم لضمان الاستقرار الدائم في المؤسسات التربوية .

III. حقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية

يقتضي اعتماد هذه المبادئ الأخلاقية إقرار الجميع بحقوق وواجبات أعضاء الجماعة التربوية وبضرورة احترامها. ويؤدي هذا الإقرار إلى ثلاثة التزامات:

1. احترام أعضاء الجماعة التربوية، والشركاء الاجتماعيين للمبادئ المنصوص عليها في هذا الميثاق، وفي بعدها المتعلق بالعلاقات مع التلاميذ على وجه الخصوص. كما يتعين عليهم أخذ كل الإجراءات المناسبة حتى يكون التلميذ في منأى عن كل شكل من أشكال الميز.
2. السهر على أن يكون سير وتنظيم المؤسسة المدرسية مطابقا للمقاييس المحددة في التشريع والتنظيم، لاسيما في ميداني الأمن والصحة.
3. تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة للتلميذ بما يتناسب وقدراته، لممارسة الحقوق التي أقرّها هذا الميثاق.

III.1. حقوق وواجبات التلميذ

يعتبر التلميذ سبب وجود النظام التربوي، إذ «يحتل مركز اهتمامات السياسة التربوية» كما تنص عليه المادة 7 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

الحقوق

- كرامة التلميذ محل احترام مطلق، كما لا يسمح المساس بكيانه البدني والمعنوي، والابتعاد عن كل عنف يستهدف التلميذ قد يصدر عن عضو من الجماعة التربوية.
- الحق المطلق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حياة مدرسية لائقة تحفظ لهم كرامتهم، وتساهم في دعم استقلاليتهم لتمكينهم من المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية ضمن الجماعة.

- المتابعة الطبية حق من حقوق التلميذ، ويجب أن تكون فعالة قدر الإمكان، ويستفيد على وجه الخصوص من خدمات وحدات الكشف والمتابعة الصحية.
- تزويد التلاميذ بمعلومات ذات طابع وقائي تخص النظافة والصحة والتغذية ومخاطر الحوادث التي يمكن أن تحدث داخل المؤسسة أو خارجها، كما يجب تحسيسهم بالخطوات التي ينبغي اتباعها في حالة حدوث كوارث طبيعية.

- يتعين على الأطراف الأخرى منح التلاميذ فرص المشاركة في نشاطات الجمعيات الثقافية والرياضية، وممارسة حقهم الديمقراطي في اختيار مندوبي الأقسام ومختلف المجالس المنصبة بالمؤسسة، وخلق روح المنافسة والمبادرة من خلال المشاركة في إعداد المجلة الحائطية للقسم أو المجلة الورقية المدرسية للمؤسسة، وقد أقرت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل هذا الحق في فرص التعبير التي تتاح للتلاميذ خلال الفترات التفاعلية في الحصص التعليمية.
- تمكين التلميذ من المشاركة في أنشطة منظمة ومتنوعة: الأنشطة الثقافية (مسرح، سينما، شعر، أعمال تقليدية،...)، الأنشطة الرياضية، الزيارات الميدانية لجمع المعلومات عن النشاطات الاجتماعية والاقتصادية المحلية، زيارات للمتاحف والمواقع الأثرية،...
- توفير المرافق والتجهيزات الملائمة والضرورية للأنشطة البيداغوجية في كل المؤسسات المدرسية.
- تبليغ التلاميذ وأوليائهم، وبصفة منتظمة كل معلومة تخص الحياة المدرسية من توجيهات وعمليات التقويم التي تخص المسار الدراسي، على أن تكون تلك المعلومات ملائمة لسن التلاميذ ومستواهم التعليمي.

واجبات التلميذ

يلتزم التلميذ بقواعد الانضباط المختلفة التي ينبغي أن يفهم مغزاها ويتقبلها عن قناعة، وهكذا يتعين عليه المواظبة على الحضور واحترام المواقيت ومراعاة قواعد النظافة والصحة والامتناع عن تخريب أثاث القسم وكل التجهيزات التي تتوفر عليها المؤسسة. وعلى التلميذ تطبيق قواعد الآداب بشكل متواصل في علاقاته بالتلاميذ الآخرين، وبالمدرّسين والعاملين بالمؤسسة، والمطلوب منه أيضا الابتعاد في علاقاته المختلفة مع الآخرين عن كل ممارسة عنيفة، ومشاركته في الأنشطة الرياضية والثقافية المنظمة بالمؤسسة، إلا إذا تعذر عليه لأسباب واضحة ومؤكدة.

2.III. حقوق وواجبات المربين

يقصد بالمربين، مجمل العاملين بالمؤسسة الذين يمارسون نشاطا تربويا وبيداغوجيا مباشرا أو غير مباشر لفائدة التلاميذ: هيئات التدريس، التأطير والتسيير، والبيداغوجيا والتوجيه والأعوان.

الحقوق

- يجب أن يكون المربي، بفضل القوانين والتنظيمات التي تحميه وتحدد مكانته وحقوقه، وعلى قدر ما يظهره من كفاءة وسلوك حضاري، محل احترام من طرف المجتمع وكافة الإطارات الإدارية، كما يجب أن يعترف له بالقيمة الاجتماعية لوظيفته.
- لا يسمح بأي مساس بكرامة المربي، ويجب أن يكون محل احترام مطلق.
- الابتعاد عن كل أشكال العنف الذي يستهدف المربي، قد يصدر عن أي عضو من الجماعة التربوية.
- حماية المربي أثناء تأدية مهامه.
- استفادة المربي من التكوين المستمر، وتزويده بالوسائل الإعلامية الضرورية لممارسته التربوية (مؤلفات، مجلات، ملتقيات،...)، وقد يكون ذلك فرديا أو جماعيا.
- ممارسة المربي لحقه في حياة المؤسسة، عبر مختلف المجالس والهيئات التي تم وضعها لخدمة هذا الغرض.
- حق المربي في التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية والمهنية والتنظيمية لمهنته.
- يتعين على الهيئات المعنية أن تضاعف من فرص التعبير (الملتقيات واللقاءات الدورية والنشريات،...)، للمساهمة في تطوير الكفاءة البيداغوجية للمدرسين.

الواجبات

- على المربي أن يسعي لتحسين كفاءته المهنية بصفة مستمرة، باعتماده على قدراته الذاتية بالمشاركة في العمليات التكوينية.
- على المربي أن يكون على دراية بالنصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بحياة الجماعة التربوية قصد احترامها، وخاصة منها القوانين المتعلقة بعلاقات العمل، والأحكام الواردة في قانون العقوبات ومنها تلك المتعلقة بأعمال العنف والقدح والتحرش...
- يساهم المربي بشكل فعال في التنظيم والتأطير الجيديْن للمؤسسة والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ.
- المساهمة في توفير مناخ التضامن والتعاون والتسامح داخل المؤسسة حتى يعم الاستقرار والسكينة المساعدين على العمل، والتوازن النفسي للتلاميذ خاصة الذين هم في أمس الحاجة للرعاية والإنصاف.
- ينبغي أن يفيد المدرسون القدامى زملاءهم الجدد بتجربتهم.
- مساهمة المربي في إبعاد المدرسة عن التأثير السياسي والأيديولوجي والحزبي والامتناع عن كل ميْز تجاه أي عضو من الجماعة التربوية، خاصة ما تعلق بمستواه الاجتماعي أو الصحي.
- يقوم المربي بغرس وتنمية الحس الوطني لدى التلاميذ، زيادة على مهامه التعليمية، كما يبعث فيهم روح التسامح وفق المبادئ الإسلامية والوطنية.

III.3. حقوق وواجبات الموظفين الإداريين والعمال المهنيين

يشكل الموظفون الإداريون المركزيون أو المنتمون إلى الهيئات الإدارية اللامركزية السند والحافز لكل أنشطة الجماعة التربوية، إذ يسهر هؤلاء على توفير كل الظروف الضرورية لسيرها الجيد.

الحقوق

- يستفيد الموظفون الإداريون والعمال المهنيين من كل الحقوق ومن كل أنواع الحماية التي أقرها التشريع.
- يجب على كافة أعضاء الجماعة التربوية، ومجمل الفئات الاجتماعية احترامهم ومعاملتهم معاملة تحفظ لهم الكرامة.
- يحق للموظفين الإداريين والعمال المهنيون أن يستفيدوا من المساعدة والدعم في ممارسة وظائفهم وبخاصة لدى تعرضهم لصعوبات إدارية أو شخصية.
- للموظفين الإداريين والعمال المهنيين الحق في الاستفادة من التكوين المستمر.

الواجبات

- خضوع الأداء الخاص بأنشطتهم للتقويم المنتظم والذاتي معا.
- التحلي بسلوك مهذب ومحترم في العلاقة بين أعضاء الجماعة التربوية مهما كان مستواهم أو رتبتهم، كما يجب أن يكون هندامهم لائقا.
- احترام تطبيق القوانين التي تحكم النظام التربوي من طرف الموظف الإداري.
- يجب على الموظفين الإداريين - في إطار التنظيم المعمول به - أن يمتنعوا عن كل أشكال منع تداول المعلومات، حيث ينبغي الرد بالإيجاب على الطلبات الشفوية والكتابية للمعلومات التي تتقدم بها الجماعة التربوية.
- ينتظر من الموظفين الإداريين، في إطار التنظيم وفي حدود ما لديهم من وسائل، التحلي بالحِكمة وروح التضامن تجاه أعضاء الجماعة التربوية الذين تعترضهم صعوبات في أداء مهامهم أو في علاقتهم بالإدارة.
- ينبغي أن يكون للموظفين الإداريين موقف وقائي تجاه النزاعات التي يمكن أن تحدث في المؤسسات التربوية، واللجوء إلى لغة الحوار في حل الخلافات والنزاعات، والابتعاد عن الممارسات التي يمكن أن تحدث لهم اضطرابات نفسية فتؤثر سلبا على تمدرس التلاميذ.

- دعم ومساندة كل الأعمال التي ترمي إلى تحفيز الحياة الثقافية والفنية في المؤسسات المدرسية، وتدعيم الأعمال التي تشجع على تنظيم الأنشطة التي تربط بين عدة هيئات أو مؤسسات تربوية.
- احترام واجب الحياد في ممارسة مهامهم، ولا يسمح بأي ميْز مرتبط بالجنس أو المستوى الاجتماعي.

III.4. حقوق وواجبات أولياء التلاميذ

يمكن لأولياء التلاميذ، سواء الذين ينشطون ضمن الجمعيات أو الذين يوجدون خارجها، أن يساعدوا على إقامة تواصل أكثر فعالية وبأكبر قدر من التفاهم بين المدرسين والتلاميذ.

ويمكنهم متابعة عمل أبنائهم للمساهمة في نجاحهم المدرسي ، ونظرا للدور الفعال المنوط بهم تترتب عليهم حقوق وواجبات :

الحقوق

- لأولياء التلاميذ، سواء انتظموا في جمعية أو غير ذلك الحق في الإعلام بشأن ظروف سير المؤسسة ومجريات تمدرس أبنائهم لتقديم المساعدات المادية الضرورية.
- إعلام الأولياء في إطار اجتماعات تضم ممثليهم والهيئات القانونية للمؤسسة أو عن طريق تنظيم لقاءات تجمع الأولياء والمدرسين

المعنيين، وكذلك بواسطة سجل النقاط ودفتر المراسلة اللذين يتم تبليغهما للأولياء بصفة منتظمة، أو عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- بمقدور الأولياء وفي إطار قانوني، المساهمة في إنجاز الأنشطة اللاصفية المقترحة على التلاميذ، وكذا الأعمال ذات الطابع الاجتماعي التي تقوم بها المؤسسات التربوية.
- تشجيع الأولياء على المشاركة في متابعة تعلم أبنائهم وتوجيههم وتجنيبهم أي نوع من الممارسات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تعليمهم وتعلمهم .
- التكفل بالمشاكل المطروحة من طرف جمعيات أولياء التلاميذ على المستوى الوطني والمحلي بالتشاور والتنسيق.

الواجبات

- يتعين على الأولياء أن يكونوا على اطلاع مستمر بمجريات تمدرس أبنائهم، والمشاركة في اللقاءات الإعلامية التي يقترحها المدرسون أو الهيئات الرسمية للمؤسسة، بصفة منتظمة أو استثنائية.
- احترام المدرسين وكل العاملين في المؤسسة.
- السعي لتوفير جو من الهدوء والاستقرار والنظام في المحيط العائلي، بحيث يضمن حسن سير تمدرس أبنائهم.
- المساهمة بفعالية في تحريك جمعية أولياء التلاميذ بالمؤسسة والسهر على حسن سيرها.

III.5. حقوق وواجبات الشركاء الاجتماعيين

المقصود بالشركاء الاجتماعيين: مؤسسات الدولة والجماعات المحلية والنقابات المعتمدة وفروعها على مستوى الولايات، الدوائر، البلديات، المؤسسات التربوية، جمعيات أولياء التلاميذ المعتمدة ومكونات الحركة الجمعوية ذات الصلة المباشرة.

الحقوق

- الحق في الحصول على المعلومات التي تهم النظام التربوي والمؤسسات التربوية التي تربطهم بها علاقة.
- على إطارات النظام التربوي، وفي إطار قانوني، الرد على طلبات المقابلة والاستعلام التي يتقدم بها ممثلو الشركاء الاجتماعيين وعقد لقاءات دورية.
- التكفل بالمشاكل المهنية والاجتماعية المطروحة من طرف النقابات على المستوى الوطني والمحلي بالحوار والتفاوض والتنسيق وإيفاد لجان مشتركة للوساطة في تسوية الخلافات بين أعضاء الجماعة التربوية.
- السهر على توفير وسائل عمل للنقابات بما فيها المقرات على المستوى المركزي والمحلي شريطة أن لا يؤثر ذلك على السير الحسن للمؤسسة التربوية.

- المساهمة في تحسين التأطير العلمي والتربوي والبيداغوجي والنقابي عن طريق التكوين.
- الإنصاف في التعامل مع الشركاء الاجتماعيين.
- السهر على تكثيف التنسيق والتشاور المتواصل مع الشركاء الاجتماعيين في تنفيذ السياسة التربوية والقضايا المتعلقة بالمسارات المهنية لمستخدمي قطاع التربية الوطنية.
- إرساء لغة الحوار ومد جسور الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين.

الواجبات

- حددت القوانين المنظمة للعمل النقابي طرق تدخل الشركاء الاجتماعيين في إطار العمل داخل المؤسسات التربوية، على أن تكون ممارسة العمل النقابي مبنية على الإقناع وقبول الرأي والرأي الآخر.
- المساهمة في الحفاظ على المرافق المدرسية الموضوعة تحت تصرفهم.

الخاتمة

يرمي هذا الميثاق إلى توفير ظروف إقامة جو من الثقة المتبادلة بين مختلف مكونات الجماعة التربوية والفاعلين في القطاع وشركائهم الاجتماعيين، وهي الثقة التي يجب أن ينجم عنها احترام الجميع للأدوار المسندة لكل طرف داخل النظام التربوي، وخلق مناخ من الطمأنينة والاستقرار الضروريين لتنفيذ العديد من العمليات التي يجب القيام بها من أجل رفع من مستوى الأداء البيداغوجي ونوعية الحكامة واحترام الأخلاقيات.

يتم تقويم مدى تنفيذ هذا الميثاق سنويا أو باقتراح من أحد الشركاء ويبقى مفتوحا أمام باقي الأطراف.

Charte d'éthique du secteur de l'éducation nationale

ⵍⵎⵉⵜⴰⵇ ⵏ ⵉⵍⵓⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵔⴻⴱⴳⴰ

Lmitaq n ilugan n trebga

DU 29 NOVEMBRE 2015 - EDITION AOÛT 2016.

SOMMAIRE

4
Préface

6
Préambule

8
I. Bases juridiques

10
II. Les Principes Généraux de la Charte

13
III. Droits et devoirs des membres de la communauté éducative
III.1. Droits et devoirs de l'élève
III.2. Droits et devoirs des éducateurs
III.3. Droits et devoirs des personnels administratifs et des agents professionnels
III.4. Droits et devoirs des parents d'élèves
III.5. Droits et devoirs des partenaires sociaux

24
Conclusion

Centre National de Documentation Pédagogique

Préface



L'élaboration d'une Charte d'éthique, objet de ce présent document, est le fruit de nombreuses séances de travail, discussions et négociations entre l'administration centrale et les partenaires sociaux (syndicats et parents d'élèves). Sa mise en pratique effective constituera le socle d'un partenariat loyal et durable, car seul garant d'une mobilisation des membres de la communauté éducative autour de la stabilité du secteur, qui reste,au demeurant l'objectif vital pour notre société.

Cette Charte d'éthique figure dans les recommandations des deux Conférences nationales d'évaluation de la Réforme organisées en Juillet 2014 et Juillet 2015. La démarche consensuelle pour sa conception s'inspire sur l'esprit de la Constitution algérienne et de la Loi d'orientation 04/08 de Janvier 2008.
Dans sa substance, la Charte d'éthique valorise en priorité les principes moraux universellement reconnus : intégrité, exemplarité et engagement. Le déficit en principes moraux est source de dérives sociales et culturelles. L'Histoire de l'Humanité nous a souvent enseigné que l'absence d'ordre et de préceptes, est en grande partie, à l'origine du déclin des civilisations et de leur disparition.

Il est indéniable que l'action éducative au service des élèves exige de tous les acteurs du système scolaire- du corps d'encadrement en particulier - un comportement exemplaire sur les plans tant moral, que professionnel. C'est un défi que nous devrions relever pour réaliser ce saut qualitatif vers une école performante, équitable et qui ne valorise la réussite que par le mérite.

Ce défi est la préoccupation de tous, tel que mentionné dans les évaluations de la Réforme. Cette **ECOLE** de la **QUALITE** passe par les trois axes stratégiques retenus par les spécialistes: Refonte pédagogique – Gouvernance transparente et de proximité – Formation d'un encadrement compétent.

Cette Charte appuie et contribue à la stabilité du système scolaire, non seulement pour aujourd'hui, mais également pour demain. Elle est l'un des facteurs marquants et conséquents pour la réussite de la Réforme de l'Ecole algérienne, initiée en 2001 par Monsieur le Président de la République, **Abdelaziz Bouteflika.**

La mise en œuvre de cette Charte, et j'en suis persuadée, contribuera au raffermissement d'une école citoyenne, ouverte sur l'altérité. Une école algérienne, génératrice chez tout un chacun de ce sentiment de fierté de son algérianité qui est au fondement même de notre personnalité nationale et des valeurs de notre société.

Nouria BENGHABRIT
Ministre de l'Education Nationale
Août 2016

Préambule

Le développement de notre système éducatif, à travers l'ensemble de nos expériences en matière de politique éducative et de pédagogie, a contribué à établir l'importance de disposer d'une référence explicite à un ensemble de principes d'éthique et de déontologie. Un consensus de fait autour de ces principes tend à se former, consensus qu'il s'agit d'expliciter et d'élargir et donc, de consolider, par son énonciation dans une Charte. Cette Charte vise à rendre à l'école algérienne sa crédibilité et sa sacralité tout en valorisant la science et le travail pour accompagner l'évolution technologique et réaliser les aspirations de la société algérienne à une école nationale (publique ou privée) de qualité. Cette action vise également à consolider le principe d'équité entre tous les élèves pour un enseignement de qualité et réaliser ainsi l'épanouissement socio-économique et culturel de la société.

Cet ensemble consensuel repose sur des valeurs appartenant aux traditions culturelles les plus profondes de notre société dans ses trois dimensions: l'islam, l'arabité, l'amazighité et prend appui sur des principes éthiques fondamentaux universels.

La formulation de ces valeurs et de ces principes éthiques et déontologiques, dans la Charte, vise à renforcer l'adhésion qu'ils suscitent, naturellement, parmi les personnes et les groupes qui constituent la communauté éducative; et vise aussi à généraliser le respect et veiller à son application.

L'histoire des institutions éducatives, qu'elles soient nationales ou internationales, montre que l'adhésion dynamique à des principes d'éthique clairs et consensuels contribue fortement à assurer le bon fonctionnement aussi bien pédagogique qu'administratif de l'ensemble du système éducatif. On ne peut ainsi prendre part avec profit au mouvement éducatif et scientifique sous sa forme mondialisée actuelle, sans que les interactions entre les différentes composantes de la communauté éducative nationale ne soient empreintes de générosité dans la communication des connaissances, de transparence et d'équité dans l'application des lois et des règlements, ainsi que du respect des différences.

L'adhésion à des principes éthiques et déontologiques ne prend toute sa valeur, que si elle inspire à tous les niveaux du système éducatif, les conduites des acteurs qui y interviennent: enseignants, élèves, administrateurs, parents d'élèves, partenaires sociaux…

I. Bases juridiques

Cette Charte s'inscrit dans l'ensemble des textes fondamentaux, lois et règlements en vigueur dans notre pays ; les principes qu'elle énonce s'inspirent en particulier des textes suivants:

1. *La constitution de la République Algérienne Démocratique et Populaire.*
2. *La loi d'orientation sur l'éducation nationale, notamment les principes liés à l'éthique scolaire qui stipule que la communauté éducative est « composée d'élèves et de tous ceux qui participent d'une manière directe ou indirecte à l'évolution et à la formation des élèves, à la vie scolaire et à la gestion des établissements scolaires». L'école constitue la cellule de base du système éducatif. Elle est le lieu privilégié du savoir et de la transmission des connaissances et des valeurs. L'élève est placé au centre des préoccupations de la politique éducative.*
3. *Les lois du travail.*
4. *Les décrets relatifs aux corps communs et ouvriers professionnels.*
5. *Le statut particulier des travailleurs du secteur de l'éducation nationale.*
6. *Les conventions et les traités internationaux ratifiés par l'Algérie notamment la convention internationale des droits de l'enfant, le pacte universel des droits économiques et la convention de l'élimination de toute discrimination à l'égard des femmes.*

L'un des objectifs de cette Charte est de contribuer à réunir, au sein de la communauté éducative, les conditions de la concrétisation des principes formulés dans les textes fondamentaux relatifs à l'éducation. De ce fait, la Charte concourt à l'instauration d'un climat favorable au bon fonctionnement des établissements scolaires et à l'organisation de la communauté éducative. Il est certain que le développement durable ne peut se réaliser que par le témoignage d'un intérêt particulier au système éducatif pouvant se concrétiser par un statut qui confère à l'école une priorité nationale.

Cette Charte vise, également, à mettre en exergue l'importance de la profession exercée par l'éducateur et son rôle dans l'édification de l'avenir de son pays en valorisant l'effort qu'il fournit. L'éducateur devra être fier de la mission qui le fera accéder à un statut social et scientifique privilégié au sein de sa société par la transmission des valeurs d'éthique et de patriotisme, et par la dispense d'un enseignement de qualité à ses élèves au sein d'une école républicaine, en consolidant les efforts visant l'éducation à la citoyenneté et aux valeurs démocratiques, et des droits de l'homme, tout en œuvrant à la stabilité au sein des établissements scolaires.

II. Les Principes Généraux de la Charte

Il ressort de l'esprit des textes fondamentaux évoqués ci-dessus et compte tenu de l'expérience accumulée par l'Algérie en matière de gestion éducative, qu'un consensus peut se constituer autour de cinq principes:

L'intégrité et la probité, l'exemplarité, le respect, le développement de la compétence et la stabilité au sein des établissements éducatifs.

II. 1. L'intégrité et la probité: Le système éducatif ne peut réaliser ses objectifs que si les personnes qui le composent font preuve d'intégrité et de probité dans tous leurs comportements et conduites, en s'éloignant de toute forme de harcèlement, de violence verbale ou physique et en luttant contre toutes les pratiques contraires à l'éthique.

II. 2. L'exemplarité: L'exercice du métier d'enseignant ne peut se réduire à la transmission didactique des connaissances, mais il comporte aussi une dimension éthique qui suppose que le maître soit pour l'élève un modèle en matière d'équité, de générosité, de citoyenneté et de savoir-vivre.

Il doit être intègre et persévérant dans son travail et veiller à remplir ses devoirs avec exemplarité au sein de la communauté éducative et de s'éloigner de toute conduite pouvant nuire au métier d'enseignant.

II. 3. Le respect: Les relations entre les personnes et les groupes, constituant la communauté éducative, doivent être placées sous le signe d'un respect mutuel. Cela se traduit, concrètement, par la nécessité de s'écouter et d'accepter l'avis des autres, et ce pour tous les membres de la communauté éducative, quel que soit leur niveau hiérarchique.

II. 4. le développement de la compétence: Tous les membres de la communauté éducative sont appelés à fournir les efforts nécessaires pour développer les compétences acquises et les renforcer. Cette nécessité doit être ressentie comme un fort besoin pour l'amélioration continue du travail pour toute la communauté, qu'il s'agisse des élèves, des enseignants, des agents de l'administration et de toute personne ayant une relation avec le système éducatif.

II. 5. La stabilité au sein des établissements éducatifs:

La stabilité psychologique des élèves et des éducateurs est indispensable pour la bonne scolarité en vue de l'application des programmes et la réalisation des objectifs visés. Or, ceci n'est possible qu'à travers l'instauration d'un climat de confiance et de solidarité entre les membres de la communauté éducative: élèves, parents, enseignants, personnels d'encadrement, et partenaires sociaux. Cela rentre dans l'intérêt général des élèves et de la mission de l'enseignant pour assurer cette stabilité au sein des établissements éducatifs.

III. Droits et devoirs des membres de la communauté éducative

L'adhésion à ces principes éthiques implique que les droits et devoirs des membres de la communauté éducative soient reconnus et respectés par tous. Cette reconnaissance mutuelle des droits et des devoirs de chacun conduit en particulier à trois obligations, à savoir:

1. *Que les membres de la communauté éducative, y compris les partenaires sociaux, respectent les principes énoncés dans la présente Charte, en particulier, dans leurs dimensions traitant des relations avec les élèves ; ils doivent prendre toutes les mesures appropriées pour que l'élève soit protégé de toute forme de discrimination ;*

2. *Qu'ils veillent à ce que le fonctionnement et l'organisation de l'établissement scolaire soient conformes aux normes fixées par la législation et la réglementation et particulièrement en ce qui concerne la sécurité et la santé ;*

3. *Qu'ils donnent à l'élève - d'une manière qui corresponde à ses capacités - les orientations et les conseils appropriés à l'exercice des droits que lui reconnait la présente Charte.*

III.1 Droits et devoirs de l'élève

L'élève est la raison d'être du système éducatif. Il est, comme le stipule l'article 7 de loi d'orientation sur l'éducation nationale, «au centre des préoccupations de la politique éducative».

DROITS

- *Aucune atteinte à la dignité de l'élève ne doit être tolérée; son intégrité tant physique que morale doit faire l'objet d'un respect absolu ; toute violence visant un élève, et émanant d'un membre de la communauté éducative, doit être bannie;*
- *Les élèves ayant des besoins spécifiques ont le droit absolu de mener une vie scolaire décente, dans des conditions qui garantissent leur dignité et contribuent à renforcer leur autonomie et leurs possibilités de participer effectivement à la vie scolaire en collectivité ;*
- *L'élève doit faire l'objet d'un suivi médical aussi performant que possible, en particulier en bénéficiant des services des Unités de Dépistage et de Suivi (UDS) ;*
- *Des informations d'ordre préventif concernant l'hygiène, la nutrition, les risques d'accidents qui peuvent se produire au sein des établissements, dans les trajets menant les élèves à leur établissement, ou dans leur domicile, doivent leur être données ; il convient, aussi, d'éclairer les élèves sur les attitudes à adopter en cas de survenue de catastrophes naturelles;*
- *En plus des occasions de s'exprimer que lui procurent les moments d'interactivité durant les enseignements, des opportunités de prises de parole doivent être offertes à l'élève par des voies diverses à travers des associations culturelles et sportives, par l'intermédiaire de délégués de classe ou d'établissement régulièrement élus, ou encore au moyen d'un journal de classe ou d'établissement, ou d'une boite à idées…Ce droit à l'expression lui est reconnu par la Convention internationale des Droits de l'enfant;*

- *Il faut également considérer comme un droit que l'élève puisse participer à des activités organisées et diversifiées : activités culturelles (théâtre, cinéma, poésie, pratiques artisanales,…), activités sportives, sorties d'information sur les activités socio-économiques locales, visites de musées et de sites historiques…;*
- *Des infrastructures et des équipements adéquats, nécessaires aux activités pédagogiques doivent être disponibles dans tous les établissements scolaires;*
- *Une information, adaptée à l'âge et au niveau scolaire atteint par les élèves, doit être régulièrement communiquée aux élèves et à leurs parents en ce qui concerne la vie de leur établissement, les différentes orientations qui s'offrent à eux et les évaluations dont leur scolarisation fait l'objet, etc;*

DEVOIRS

Les institutions et les membres de la communauté éducative attendent de l'élève qu'il s'astreigne à un ensemble de règles de discipline, dont la finalité doit être bien comprise et acceptée avec conviction. Ainsi, doit-il faire preuve de ponctualité et d'assiduité, respecter les règles de propreté et d'hygiène, et s'interdire de dégrader le mobilier de la classe, et tous les équipements dont dispose l'établissement.

Dans ses relations avec les autres élèves, les enseignants et les personnels de l'établissement, les règles de la politesse doivent être appliquées avec une grande continuité.

Dans ces relations, toute violence doit être bannie. L'élève doit prendre part, sauf en cas d'empêchement avéré, aux activités collectives sportives et culturelles, organisées par l'établissement.

III.2. Droits et devoirs des éducateurs

Par éducateurs, on entend l'ensemble des personnels de l'établissement ayant une relation pédagogique directe ou indirecte avec les élèves : enseignants, personnels d'encadrement (directeur de l'établissement, censeur, conseiller d'éducation, adjoints d'éducation, d'orientation et autres agents).

DROITS

- *Grâce aux lois et règlements qui le protègent et définissent son statut et ses droits, et à la mesure de la compétence et du civisme dont il fait preuve, l'éducateur doit faire l'objet de respect et d'estime de la société et l'ensemble des cadres administratifs.*
- *Il n'est nullement permis de toucher à la dignité de l'éducateur. Il doit faire l'objet d'un respect absolu.*
- *Il faut bannir toute forme de violence visant l'éducateur, qui puisse provenir de n'importe quel membre de la communauté éducative.*
- *L'éducateur doit être protégé lors de l'accomplissement de ses missions.*
- *L'éducateur doit bénéficier d'une formation continue. Il doit pouvoir accéder aux moyens d'information nécessaires à ses pratiques pédagogiques (ouvrages, revues, séminaires…), que ce soit individuellement ou en collectif.*
- *Son droit est reconnu pour participer à la vie de l'établissement à travers les différents conseils et organes institués à cet effet.*
- *Le droit de l'éducateur à s'exprimer librement sur toutes questions concernant les aspects pédagogiques éducatifs, professionnels et organisationnels de son métier, doit être effectif.*
- *Les instances concernées doivent multiplier les occasions (séminaires, rencontres périodiques, publications…) pour participer à l'amélioration des compétences pédagogiques des enseignants.*

DEVOIRS

- *L'éducateur doit s'efforcer d'améliorer en permanence sa compétence professionnelle en participant à des actions de formation.*
- *Il doit s'informer de la teneur des lois et règlements ayant un impact sur la vie de la communauté éducative, en particulier les textes régissant les relations du travail, les dispositions du code pénal relatives aux actes de violence, de diffamation et de harcèlement…*
- *Il doit coopérer activement à la bonne gestion de l'établissement et participer à l'encadrement des activités culturelles et sportives des élèves.*
- *Participer à créer un climat de solidarité, d'entraide et de tolérance au sein de l'établissement, afin que s'installe un climat de stabilité et de sérénité propice au travail et à l'équilibre psychologique des élèves et en particulier ceux qui en ont le plus besoin et sont en droit de bénéficier de l'équité et de la bienveillance.*
- *Les enseignants les plus anciens doivent faire profiter de leurs expériences les plus jeunes.*
- *L'éducateur doit participer à la neutralité de l'école de toute influence politique, idéologique et partisane; et s'interdire toute discrimination envers tout membre de la communauté éducative, notamment celle en rapport avec son niveau social ou sa santé.*
- *En plus de sa mission d'enseignement, l'éducateur doit inculquer l'esprit patriotique aux élèves. Il doit leur insuffler l'esprit de tolérance en rapport avec les principes nationaux et islamiques.*

III.3. Droits et devoirs des personnels administratifs et des agents professionnels

Les personnels administratifs centraux ou appartenant à des instances administratives décentralisées, constituent le soutien et le catalyseur de toutes les activités de la communauté éducative. Ils veillent à réunir toutes les conditions nécessaires à son bon fonctionnement.

DROITS

- *Les personnels administratifs bénéficient de tous les droits et de toutes les protections reconnues par la législation.*
- *Ils doivent être respectés et traités dignement par tous les membres de la communauté éducative et par l'ensemble de la société.*
- *Les administrateurs doivent être aidés et soutenus dans l'exercice de leurs fonctions et notamment quand ils rencontrent des difficultés d'ordre administratif ou personnel.*

DEVOIRS

- *Les différentes catégories de personnels administratifs doivent s'efforcer d'améliorer d'une manière continue, leur compétence professionnelle. Ils doivent se soumettre à des évaluations régulières et/ou des auto-évaluations de leurs activités.*
- *Ils sont tenus de faire preuve de courtoisie et de respect dans leurs relations avec les autres membres de la communauté éducative, quel que soit leur niveau ou leur grade. Leur tenue vestimentaire doit être irréprochable.*
- *Ils doivent respecter les lois et règlements régissant le système éducatif.*
- *Dans le cadre de la règlementation, les administrateurs doivent s'interdire toute forme de rétention d'information. Et toute demande d'information écrite ou orale émanant de la communauté éducative doit recevoir une réponse.*
- *On attend des administrateurs, dans le cadre de la règlementation et dans la mesure de leurs moyens, qu'ils fassent preuve de mansuétude et d'esprit de solidarité envers les membres de la communauté éducative butant sur des difficultés dans l'exercice de leur mission, ou dans leurs rapports avec l'administration.*
- *Les administrateurs doivent avoir une attitude préventive vis-à-vis des conflits pouvant se produire dans les établissements scolaires. Ils doivent privilégier le dialogue dans le traitement des conflits et s'éloigner des pratiques susceptibles de provoquer des complications psychologiques qui vont avoir des effets néfastes sur la scolarité des élèves.*
- *Soutenir et consolider tous les travaux visant à encourager la vie culturelle et artistique au sein des établissements scolaires et susciter toute action visant à organiser des activités liant plusieurs instances ou établissements scolaires.*
- *Ils sont tenus de respecter le devoir de neutralité dans l'exercice de leur fonction. Aucune discrimination portant sur le sexe ou le niveau social n'est tolérée.*

III.4. Droits et devoirs des parents d'élèves

Les parents d'élèves, aussi bien ceux qui sont organisés en associations que ceux qui en demeurent en dehors de celles-ci, peuvent contribuer d'une maniére effective, au bon fonctionnement administratif et pédagogique des établissements. Ils peuvent aider à l'instauration d'une communication plus efficace et d'une plus grande compréhension entre les enseignants et les élèves.

Les parents peuvent suivre le travail de leurs enfants ce qui leur permet de contribuer à la réussite de ces derniers. L'importance de leur rôle donne ainsi des droits et leur assigne des devoirs.

DROITS

- *Les parents d'élèves qu'ils soient ou non organisés en associations, ont le droit d'être informés sur les conditions de fonctionnement de l'établissement et sur le déroulement pédagogique de la scolarité de leurs enfants et d'apporter l'aide nécessaire.*
- *L'information des parents doit se faire à travers des réunions groupant les instances règlementaires de l'établissement et les représentants des parents ; cette information doit être transmise par l'organisation de rencontres entre le ou les parents qui le souhaitent et les enseignants concernés. Les parents doivent être également informés par un bulletin de notes et d'un carnet de correspondance régulièrement communiqués par des moyens habituels ou à travers les moyens technologiques.*
- *Les parents peuvent dans le cadre règlementaire, coopérer à la réalisation des activités périscolaires proposées aux élèves, et aux actions sociales entreprises par les établissements.*

- *Les parents doivent être encouragés à participer dans le suivi de l'apprentissage de leurs enfants, les orienter et les éloigner de toute pratique néfaste susceptible d'influer sur leur enseignement/apprentissage.*
- *La prise en charge des problèmes scolaires par les associations des parents d'élèves aux niveaux national et local dans un cadre coordonné et concentré.*

DEVOIRS

- *Il appartient aux parents de se tenir informés du déroulement de la scolarité de leurs enfants, et de participer aux rencontres d'information proposées régulièrement ou occasionnellement par les enseignants ou les instances de l'établissement.*
- *On attend des parents qu'ils se montrent respectueux et courtois envers les enseignants et tous les personnels de l'établissement.*
- *S'efforcer d'instaurer un climat de sérénité, de stabilité et de discipline propice au bon déroulement de la scolarité des enfants.*
- *Il est attendu des parents qu'ils contribuent activement à la dynamisation et au bon fonctionnement de l'association des parents d'élèves de l'établissement.*

III.5. Droits et devoirs des partenaires sociaux

Par partenaires sociaux, on entend les institutions de l'Etat et des collectivités locales, les syndicats agréés et leurs sections au niveau des wilayas, des daïras, des communes et des établissements scolaires, les associations de parents d'élèves agréées, et les composantes du mouvement associatif ayant un lien direct avec l'éducation.

DROITS

- *Les partenaires sociaux sont en droit de recevoir toutes les informations utiles concernant le système éducatif et les établissements scolaires avec lesquels ils sont en relation.*
- *Les cadres du système éducatif sont tenus de répondre aux demandes d'audience et d'information des représentants des partenaires sociaux et tenir des réunions périodiques avec eux.*
- *Prendre en charge les problèmes sociaux professionnels posés par les syndicats soit au niveau national ou local et trouver lessolutions adéquates avec le dialogue et la concertation en instaurant des commissions mixtes si nécessaire.*
- *Veiller à mettre à la disposition des syndicats les moyens de travail y compris les sièges au niveau national et wilayas sans porter préjudice au bon fonctionnement des établissements scolaires.*
- *Participer à l'amélioration du niveau scientifique et pédagogique par la formation des cadres syndicalistes.*

- *Veiller à l'équité dans les relations avec les différents syndicats.*
- *Veiller à intensifier le dialogue et la concertation de façon permanente avec les partenaires sociaux quant à la mise en œuvre de la politique éducative et des carrières professionnelles des travailleurs de l'éducation.*
- *Établir un dialogue et construire des ponts de confiance entre l'administration et les partenaires sociaux*

DEVOIRS

- *Les lois régissant l'activité syndicale définissent les modes d'intervention des partenaires sociaux dans les établissements éducatifs.*
- *La pratique du travail syndical doit reposer sur l'acceptation de l'autre.*
- *La participation à la préservation des biens scolaires mis à leur disposition.*

Conclusion

Cette Charte vise à réunir les conditions de l'instauration d'un climat de confiance entre les différentes composantes et acteurs de la communauté éducative et de ses partenaires. Cette confiance doit résulter du respect par tous, des rôles dévolus à chacun. Elle pourra conduire à l'instauration, dans tout le système éducatif, d'un climat de sérénité et de stabilité indispensable à la mise en œuvre de nombreuses et complexes actions qui doivent être accomplies pour élever le niveau des performances pédagogiques, de la qualité de la gouvernance et du respect de l'éthique et de l'équité.

La mise en œuvre de cette Charte sera évaluée annuellement ou sur demande de l'une des parties signataires de celle-ci. La signature de la Charte reste ouverte aux autres partenaires sociaux.